الخانية كما نقله عنه في البحر وظاهر المتن انه لو كتبا بتحقق السفر فتامل قوله وعن ابي يوسف انه ان كان الخ قال في الفتح وهو الاوفق باحياء الحقوق الناس وفي الذخيرة كثير من المشائخ اخذوا بهذه الرواية وبه اخذ الفقيه ابو الليث وذكره محمد في كسير الكبير اهـ وزاد في البحر وقال فخر الاسلام انه حسن وفي السراجية وعليه الفتوى اهـ قوله يجب ان لا يجوز على قولهما وعلى قول ابي ح لا يجوز بناء على الخ قال الزيلعي وجه كون ان المدعى عليه لا يملك اثابة غيره منابة نفسه في الجواب الا بعذر فكذا لا يملك الاصل اثابة غيره منابه نفسه في شهادة الا بعذر ولجواب ان استحقاق الجواب على المدعى عليه كاستحقاق الحضور على الشهود فكما لا يملك المدعى عليه اثابة غيره منابه نفسه في الجواب من غير عذر فكذا في الحضور الى مجلس الحاكم اهـ قوله وفي المنح الخ كسوادة غير ثابت بخط المصنف قوله فان عدلهم كفروع صح تعديلهم لان فروع الخ قال في البحر والمراد ان فروع معروفون بالعدالة عند القاضي فعدلوا الاصول ولو لم يعرفهم بها فلا بد من تعديلهم ومن تعديل اصولهم اهـ وفيه ايضا والحاصل كما في الخانية ان القاضي ان عرف الاصول والفروع بالعدالة قضى بشهادتهم وان عرف احدهما دون الآخر سال عن من لم يعرفه واذا شهد الفرع على شهادة الاصل لفسق الاصل فردت شهادته لفسق الاصل لو قبل

شهادتهما

شهادتهما بعد ذلك اهـ قوله وكذا اذا عدل احد شاهدين صاحبه بان شهد شاهدان في واقعة فزكى احدهما الآخر لانه من اهل التزكية فكانت تزكيته تزكية غيره قاله الملا على قال في البحر واختاره في الهداية ونقل فيه قولين في النهاية اهـ قوله ولا عدلوا هذا عند ابي يوسف قال في البحر وظاهره انه يجوز للفرع التحمل والاداء وان لم يعرف عدالة الاصل وفي خزانة المفتين الفرع اذا لم يعرف الاصل بعدالة ولا بغيرها فهو فحش من الكراهة قوله وتبطل شهادة الفرع بانكار الاصل كشهادة اي الاشهاد الخ قال في الدرر قال في الكافي معنى المسئلة انهم قالوا ما لنا شهادة على هذه الحادثة وماتوا او غابوا الخ قال الزيلعي معناه اذا قال شهود الاصل لم نشهد هم على شهادتنا فماتوا او غابوا الخ اقول قد وقعت العبارة في الهداية وشروحها وسائر المعتبرات هكذا وان انكر شهود الاصل الشهادة موافقة لما في الكافي ولا يخفى على احد مغايرة الانشهاد للشهادة فكيف يصح تفسيرها به ولعل منشا غلطه قولهم لان تحمل لم يثبت للتعارض فان معنى تحمل لا يثبت ايضا اذا انكر الشهادة بل هذا ابلغ من انكار الاشهاد لانه كناية وهي ابلغ من صريح اهـ وقال الغزي زاده وقد فات صاحب الدرر فتامل ما هو مدار الافادة في المقام يعني قوله اي الاشهاد وقد تقدم ما لا دخل له في تحقيق المرام اهـ اقول بل ما نقله له دخل في تحقيق المرام

تنبيه ظاهر الشهادة على شهادته بترك الاحتياط اهـ وفي الاساءة صح

Copyright © King Saud University